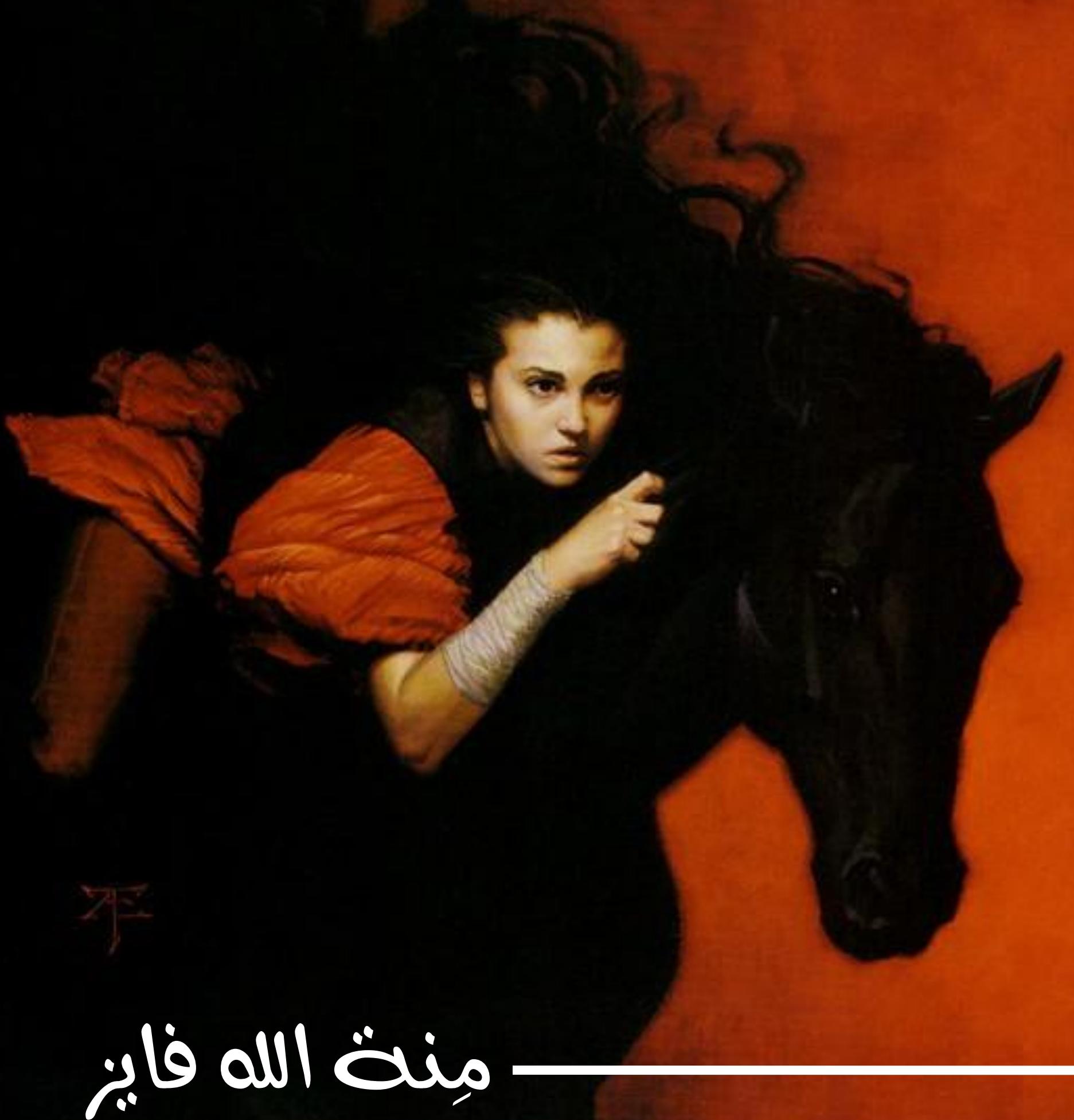


# أوراق رومانسية



٢٠

مِنذُ الله فايز

# هنا أنا..؟!؟

• الإسم: منة الله فايز

• مواليد: 5 ديسمبر 1992

• أدرس بجامعة الزقازيق - كلية التكنولوجيا و  
التقنيات

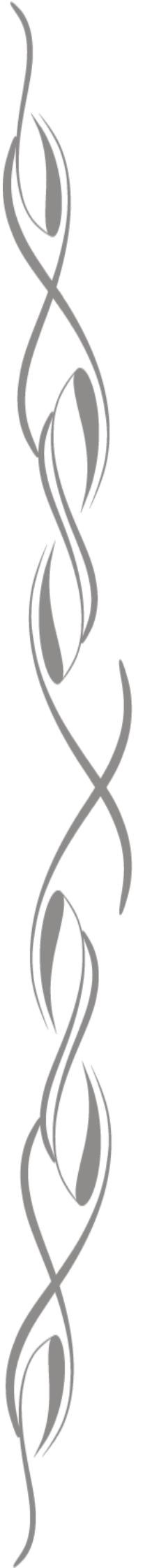
• مدونتي:

<http://hamasatnasamat.blogspot.com>



# أوراقك ..

- 4 ..... الفنجان •
- 7 ..... أحبك •
- 13 ..... اللقاء متى •
- 16 ..... أنا أنتى لن تتكرر •
- 20 ..... الهدئي يا صغيرتي •
- 23 ..... ثياتي لمن عشق حياتي •
- 27 ..... حروف كلماتي •
- 30 ..... ذاكرتي للعينه •
- 32 ..... رحل حتى دون وداع •
- 38 ..... شتائي معك •
- 42 ..... عذرا فلست أنا هي •
- 44 ..... غريبة الطباع •
- 47 ..... فما كتبك الله ستره في أحياء •
- 50 ..... كل هذا لأجلك أنت •
- 51 ..... لن تكبر للأبد •
- 56 ..... مهما طال الزمن •
- 58 ..... نبض •
- 62 ..... وفاة ابتسامت •
- 67 ..... يا رجال العالم •



# الفنجان

ما أطعمه ذاك الفنجان  
فهو يحملُ ذكريات  
وآلام وأآهاآت

ولكن ما زلتُ تلكَ الفتاه  
المجنونه التي تُداعبُ العالمَ بجنونها

نعم

أنا هي

ما أجملُ ذاكَ الجنون

أحبُّه

كـ حبي

لهبوط الأمطار علي جسدي

أحبُّه

كـ عشقي لروحي

ونبضُ قلبي

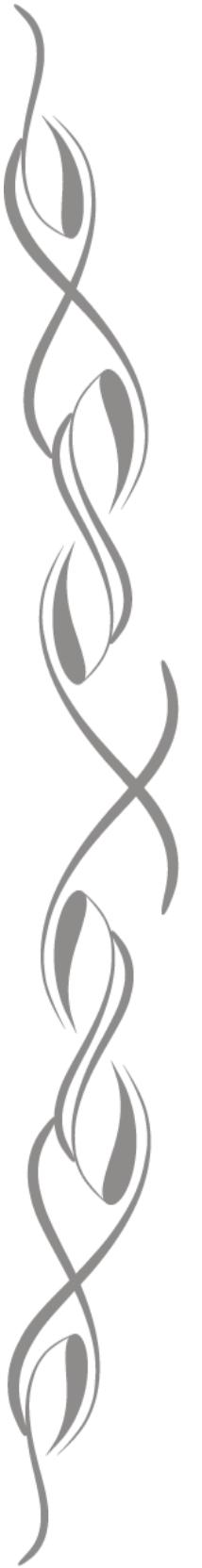


# الفنجان

فما أطعمته ذات الفنجان  
وما أشد قسوته  
أحبه  
ولكن أتناوله لشده مرارته  
فهو يذكرني  
بالشخص الذي ترعرع في قلبي

ورسم الأبتسامه علي وجهي  
وعند رأيتُهُ تتراقص نبضاتي  
وأريد الأرتقاء بين أحضانه  
لأشعرُ بدفئي  
ولأري حبي بين أضلعي

فما أجملهُ ذاك الأحساس  
وما أروعهُ



# الفنجان

ولكن تلك هي الحياة  
تُعطي وتأخذ

تُسعدُ  
وتُبكي

ولازلتُ أعشقُ ذاك الفنجان  
رغم أحتواءه علي الكثير  
من الآلام  
والكثير من الذكريات

ولكنني  
فقط أعشقهُ

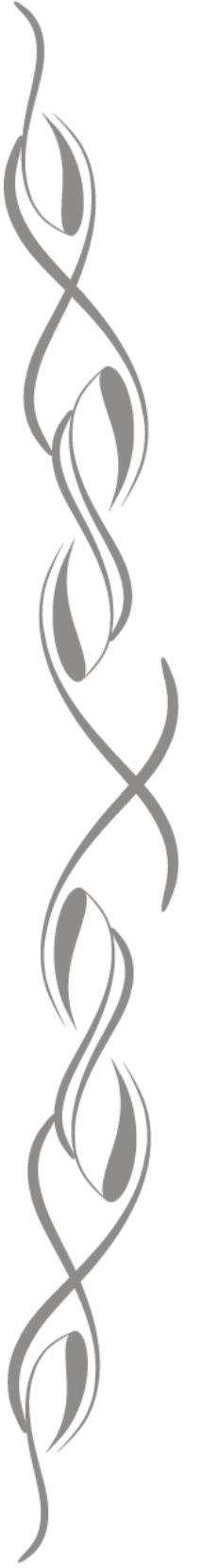


# أحبيك

حلمتُ حُلماً جميلاً  
رأيتُ حياتي تدورُ حولي  
وحُلْمُ عمري يتحقق

بين سنيني  
فنظرتُ لسمائي  
وأبتسمتُ علي حالي

رجعتُ إلي سريري  
وجئتُ بفنجان قهوة ساخن  
وأريد أن أتذكرَ حُلْمي  
فقد ضاع من ذهني



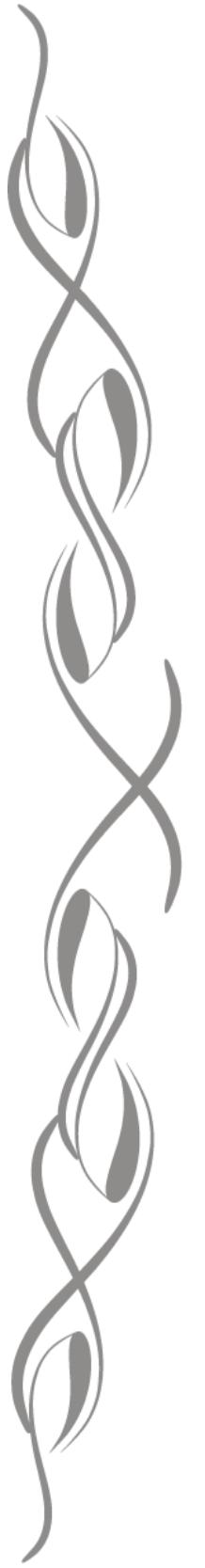
# أَحِبُّكَ

أَسْكُبُ قَهْوَتِي  
وَأَتَلَذُّ بِمَذَاقِهَا الْمُمِيزِ  
وَدَرَجَةَ حَرَارَتِهَا الدَّافِئَةِ  
وَبَعْدَ الْأَنْتِهَاءِ مِنْهَا  
أَعُودُ إِلَى نَوْمِي

لَأَسْتَكْمَلَ حُلْمِي  
وَأُرِي حُبَّ السِّنِينِ  
وَصَاحِبِ الْحَنِينِ

أَنْظُرُ إِلَيْهِ فِي لَهْفِهِ  
وَشَوْقٍ وَشَجْنٍ  
أُحَدِّثُهُ وَأَبُوحُ لَهُ بِسْرِي  
وَأَقُولُ لَهُ

..... أَحِبُّكَ .....  
.....



# أحبك

وقلبي يحملُ لك الكثير والكثير  
وأنتظرُك منذُ وقتٍ بعيد  
ينبضُ لك قلبي  
وتدمعُ لك عيني  
وينشغلُ فيك تفكيري

وكنتُ أنتظرُك  
وعثرتُ عليك  
بين نجومى  
وسط سمائى

وأيقنتُ أنك أنت القمرُ  
الساكنُ سمائى بين نجومى  
المنيرُ عرفتى  
بضوءه الخافت  
وهدايتى



# أحبك

.....أحبك.....

أنتَ فقط مُعلمي  
وشاغلُ بالي  
وصاحبُ كلماتي

وعازفُ الحاني  
معكَ تحلو الحياه  
وتمطرُ السماء  
معكَ يكون الدفء والأمان

والـ

ح

ن

ا

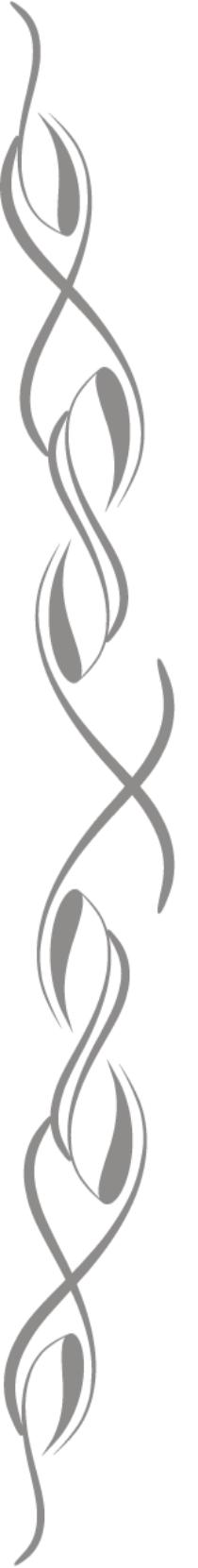
ن



أحبك

أنت  
ش  
ج  
ن

أنت  
ك  
ح  
ن



# أحبك

أستيقظُ من حُلْمِي  
لأري قهوتي اللذيذه قد برُدت

وقمري قد أختفي  
وقلمي قد ضاع وسط ألمي  
وحبيبُ الزمان

كان حُلم



# اللقاء . متى!؟

متي اللقاء

عشقتك وعشقت الهوا

فحُبك صار جنون

والعيش بدونك لا يهون

أصبحت كلماتي وكياني

روحي

أصبت قلبي بالجنون

أصبت عقلي وعدم التفكير سوى فيك

فمتي اللقاء

متي سينتهي الحب والاشتياق

متي اللقاء

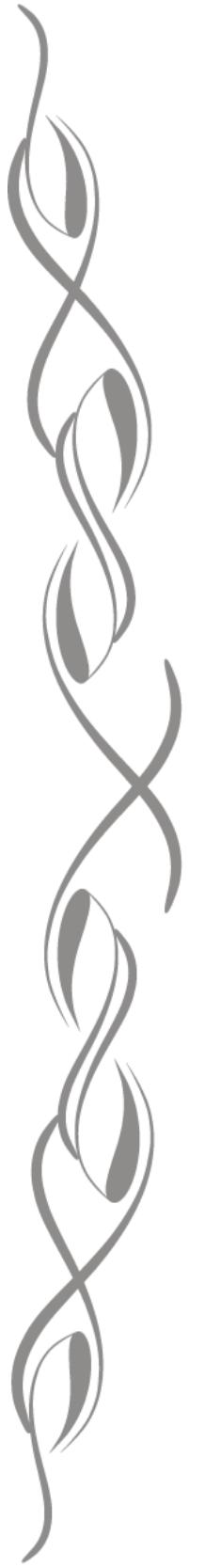


# اللقاء . متى؟!؟

حفظتك بين الجفون  
أحببتك بصمت  
أصبحت يومي  
تفكيري  
فيا أنت أو يا أنا

من أين أتيت  
وكيف سيطرت علي  
فقد عشتُ معك أجمل لحظاتي

فقد أحببتُ روعي  
أحببتُ كلمتي لأنها لك  
لك وحدك  
كم أحببك ولن تهون .. أتعرف يا مجنون



# اللقاء . متى؟!؟

فمتى ذلك اللقاء  
ومتى اليوم الموعود  
هل سنلتقي يوماً  
أم أننا عشقنا في وقت غير مرغوب  
هيا بنا يا عشقى الوحيد نعيش تلك  
اللحظه  
وننسى كل هم وحنن

هيا إليّ العشق الابدي  
الطويل والحب الدائم

فمتى  
اللقاء؟



# أنا أنتى.. لن تتكرر..

أنا أنشي لن تتكرر  
أنوثتي لن تتغير ببعديك  
فأنا أنشي أحبت  
وأنت لم تفهم  
عشقت  
وندمت

فأنا أنشي قد غلبَ عليها جمالها  
وأخلاقها  
وأدبها  
فأنا كما قلتُ لك أنشي لن تتكرر  
ولم تتكرر

مأدمتُ أنا هنا  
فأنا أنشك  
التي أحبتك



# أنا أنتى.. لن نتكرر..

فهي نور عينك  
ونبضُ فؤادك  
هي شمسك المضيئه  
وقمرُك المضيئ

الرفيقُ  
ذو اللمعان  
والسيطره

فأنا أنشك  
التي أحبتك  
ولم تفهمها  
ولم تستطع فهمها كالقمر

عشقُها ولكن  
لم تصل إليها بعد



# أنا أنتى.. لن تتكرر..

فقد خرجت من كونها  
وتركتها تدور حولها  
بجثا عنك

وعن الحب الضائع  
فلم أجد الكثير من الكلمات  
لأقولها  
ولكنك لم تفهمني  
ولم تعلم يوم أني أنشي

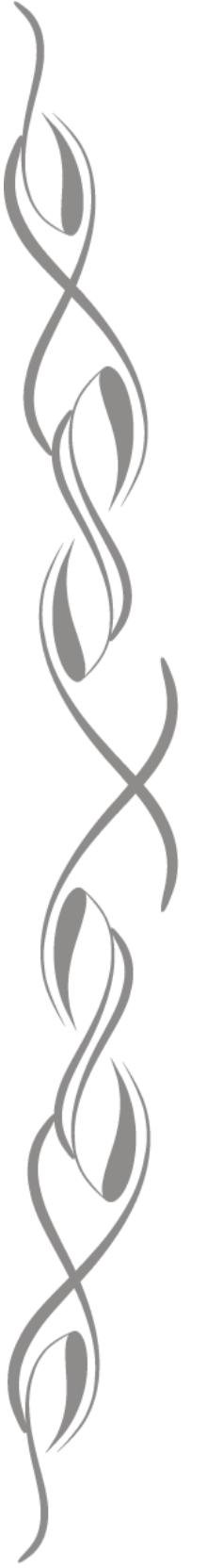
لن تتكرر  
ولم تفهم  
أنني بأخلاقى  
لا  
ولم  
ولن  
تتكرر



# أنا أنتى.. لن نتكرر..

فأنتَ قد أضعتها من بين ضلوعك  
ورميتها خارج قلبك

ولم  
تعرف قيمتها  
إلا عندما تتعثر معك الحياه



# إهدئي يا صغيرتي..

أهدئي صغيرتي  
فمن باع لن يرتاح  
ومن توقع سيأتي وقت المنال

أهدئي حبيبتي  
فهي تُحِبُّه لكنه ترك وخان  
وتذكر أنه أرتاح

ولكنه رسم البكاء علي الخددود  
ورسمها  
كالمطر الحافر في الأرض باقٍ لن يروح

أهدئي وتعلمي  
فمن أحببته صعب المنال  
وسياتي يوم يُنخون  
ويترك ويبني الطرق من دموع الأمال



# إهدئي يا صغيرتي..

أهدئي فالشتاءُ باردٌ وقارصٌ عليكِ  
وستمرضني لأجل شخصٍ لا يستحق  
الكلام

أهدئي .. وأنسي .. وتعلمي  
فأحُبُّ شَيْءٌ مُحَالٌ  
في هذا الزمان  
والأملُ ما زال يُنيرُ حياتنا  
ويبعثُ حراره لتدفئه الشتاء  
ولإذابه تلكَ الذكريات المؤلمه  
كالثلوج المتراكمه

أهدئي يا صغيرتي  
فبالأمس كان الحبيبُ قد نال ما هو مُحَالٌ  
وترك الغشُّ الخداع  
والبكاء والحزن والألام

# إهدئي يا صغيرتي..

فاهدئي

أ

هـ

د

ئ

ي

فالعمرُ به الكثير والكثير

فتعلمني

وأبتسمي

وأحبي من جديد

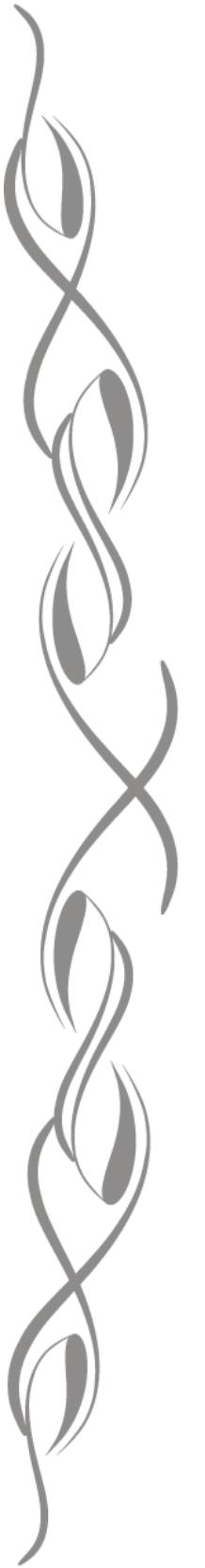
فعالمنا لا يتوقفُ علي حبيبٍ

وعيشي حياتكِ كما كنتي

بُحلمٍ جميل

وأملٍ

فلا يأس ولا تذكر للماضي



# تحياتي.. لمن عشقته حياتي

قتلتني أشواقى ولكن كيف لى  
أن اعود لمن عشق فراقى

أحببتك يا أنا تمنيتك

وحزنت لأجلك فكيف لك أنت تتركنى  
وحدى فى هذا الزمان  
تتركنى وحدى بدون أى كيان  
بالأم وأوجاع فى كل الأركان  
فقد أحببتك بصمت ولكنى لن أدع تهجر

بصمت

أتذكر تلك الأيام التى تحدثنا بها معاً  
أخبرتك بها تذكر أدق تفاصيلى التى  
أتذكر أهائى وألامى التى بُحت لك بها  
وأفراحي وأبتسامتى

# تحياتي.. لمن عشق حياتي

كنت أعيش على أمل  
أحب ذلك ولكني لا أطيق العيش

بذكري

ذكري ألم وندم  
ذكري حُب عاش  
فأين أنت يا أنا

أتذكر ذلك

اليوم

الذي

تحدثنا فيه سوياً قمه خجلي

كنت أخاف

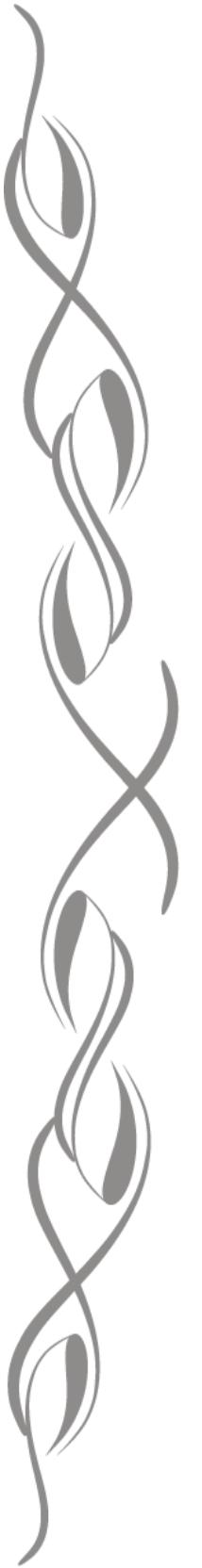
أخاف عليك

وكنت أخاف علي حُبنا

فأنا أحبك بمعنى تلك الكلمه

ولكن كيف أعود لك وأنت قد عشقت

ذالك الفراق



# تحياتي.. لمن عشق حياتي

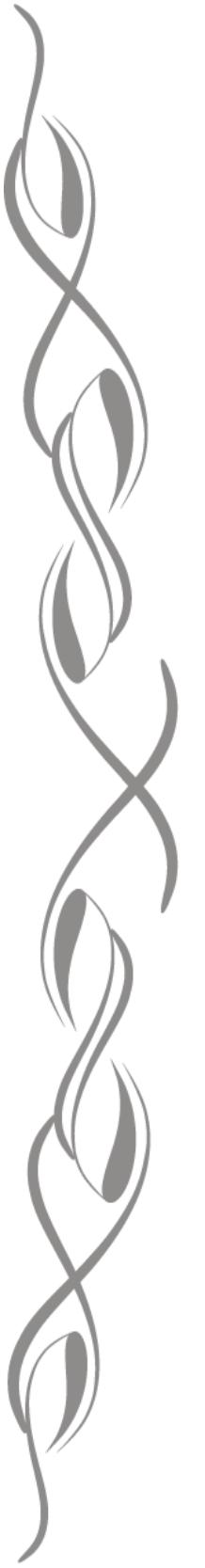
أحببتني ولكنك ترك  
ولكن لن أدعك فأنت من أحببتني  
وعشقتني

ونبض له قلبي  
فأنا أعدك

بأن لا أتركك ما دمت أتنفس  
أتذكر يا حبيبي تلك الأيام  
الأيام التي جمعتنا

فاليوم لن أقول  
قتلتني أشواقني ولكن كيف لي أن أعود لمن  
عشق فراقني  
ولكني سأقول

تحياتي لمن عشق حياتي

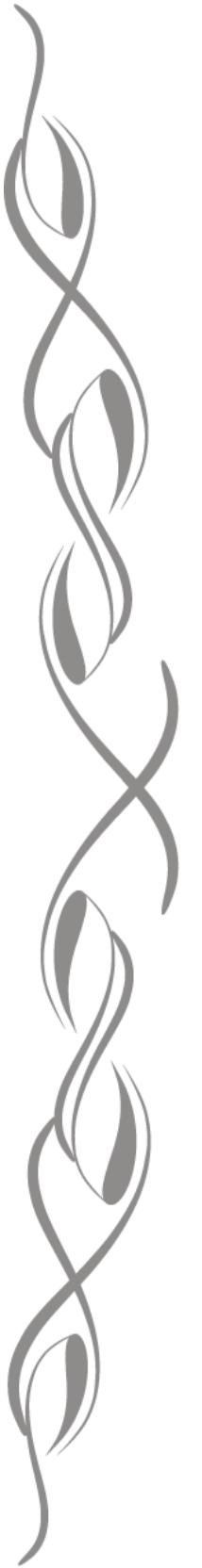


# تحياتي.. لمن عشق حياتي

قتلتني أشواقني  
ولكن كيف لا أعود لمن عشقني  
وعشق خطواتي  
فقد عشقتك وعشق حياتي

ولن أنساك ولم أنسى تلك الليالي  
فأنت حُبي  
واليوم لن تكون ذكري بل ستكون من  
أحلي كلماتي  
ومن أجمل أمنياتي

فاليوم تذكرت كل شيء حُبك وحُبي  
وعشقي لك الذي لن يخون  
فأنت أجمل أمنياتي  
وأخر ذكرياتي



# حروف كلماتي..

في كل يوم أستنشق رائحه خيبي فيك  
أستطعمُ غدركَ  
وأُملكَ

في كل مرّه أراك فيها  
أشعرُ بخيبه أمل  
كنتُ أستشعرُ طعم تواجداك  
وأنتظرُ هبوطك علي أرضي  
بين أشياءني  
في أحضانني

واليوم أنتَ فقط رائحه  
أستنشقُ خيبي فيك  
خيبتَ أملني  
وتفكيرني  
كنتُ أعشُقُك حدّ الجنون  
أنشُرُ ورودي لأجلكَ

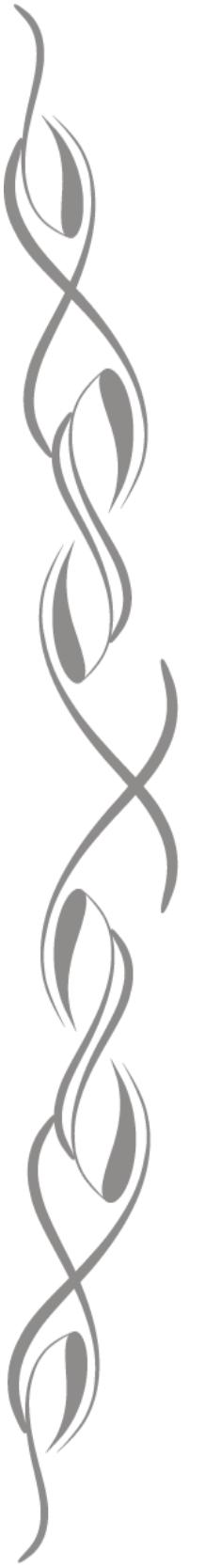
# حروف كلماتي..

ولكننَ الآنَ  
أينَ أزهارِي وأشواقِي  
أينَ أوراقِي المنثورة لأجلكَ

وأينَ أنتَ بينَ ذكرياتي  
وقاموسَ حياتِي

ولازالت رائحة الخيبة— تفوحَ  
حتي ملأت المكانَ  
وأخرجتُكَ خارجَ قلبي  
وعقلي  
وعبيرَ ذكريات

أصبحتَ تسكنُ مكانَ واحدٍ فقط  
بينَ أحرفِي  
تُتَظَنُّ بِأُملكَ



# حروف كلماتي..

تُعبّر عن ذكريات لها في القلب

شجن

وفي العقل نبضٌ

والآن أين أنتَ فلا مكان لك في حياتي

قد اختلطت حياتي بأشياء كثيرة

وأنتَ اختفيتَ بين أحزان تلك الحياه

بين الحب والشجن

الحزن والألم

والآن أصبحت ذكرياتك

مبعثرة بين أرجاء دفاتري

بين حروف كلماتي



# ذاكرتي اللعينه..!

عشقتك نعم  
تمنيتك .. نعم

رأيتُ السعاده بجانبك ولم أراها عند أحدٍ  
غيرك

أحببتك بصدق  
تحدثتُ عنك للكثير  
رويتُ حكاياتي معك  
أنني لم أُحبُّ غيرك  
لم أري السعاده مع رجلاً سواك

وفي النهايه تمنيتُ موتي  
حفاظاً علي حُبكِ



# ذاكرتي اللعينة..!

جرحتني الأمي لـ فراقك  
بكيْتُ  
ندمتُ  
وتعلمتُ

فهجرتني أنت  
فعلت كل ما يُألمني  
ولكني ما زلتُ أحبك

وأجاهد نفسي لأنساك  
فيا ذاكرتي اللعينة  
أنسي الماضي والحبيب  
أنسي السعادة والأمل  
فقد سقاني الحبيبُ منها الكثير  
فقد ذهب كل شيء ولم يبق سوى الألم  
والدموع والندم..

# رحلة.. حتى دون وداع

أسيّر في طريقي للمشفى  
كنتُ أشعر ببعض من الصُداع  
وعدم التركيز

ذهبتُ لأري ما هذا  
ولأخذ علاج يُخففُ ألمي  
عند ذهابي للطبيب  
سمعتُ ما لا يُحمد عقباه  
سمعتُ خبر مرضي

نعم  
مريضه بالخبيث في رأسي  
لم أستطع التحمل  
جلستُ في المستشفى أكثر من عشرة  
أيام

# رحله.. حتى دون وداع

وفقدت الأمل في العيش أكثر من ذلك  
كنت أنتظر الموت  
والبعد عن الأحبه

جاء لزيارتي شخص لم أتوقع يوم مجيئه إلي  
يوماً سوي فرحه في وفي مرضي  
جاء من أحببته بروحي وقلبي وعقلي  
وكل شئ في جسدي المريض هذا قد  
أحبه

حبي الوحيد والبعيد  
الذي أول من نبض له قلبي حياً وشوقاً  
ولهفه

رجل قلبي  
وهو من أحببت  
ولكنه تركني لمجرد ظنون

# رحله.. حتى دون وداع

تركني لأنه قد أحب أخلاقي  
لم يُحِبني لشخصي  
لم ينبض قلبه لقلبي

جاء ليواسيني  
ويعرف ما هي أخباري الآن  
ويطمأن عليّ  
فأنا مجرد دخولك غرفتي في المستشفى  
وأنا لم أصدق

أحسستُ بشئ غريب  
بشوق ولهفه  
ولكن مرضي قد قيدني  
قد أنساني من أنت  
الآن فقط أنت رجل آتي ليطمئن علي  
صحتي وعلي مرضي فمن أنت ؟!



# رحله.. حتى دون وداع

وما الذي آتَى بكَ إلي هنا  
أأنتَ طيبي أم ماذا أستعجب من كلماتها  
الغريبه

وقال لها ماذا تقولي  
حقاً لم تذكريني  
أم أنكِ تدعي هذا  
قالت له في حيره شديدہ  
هل لي أن أحتفظ بكَ في ذكريتي بعد فراق  
دام اكثر من عشر سنوات .

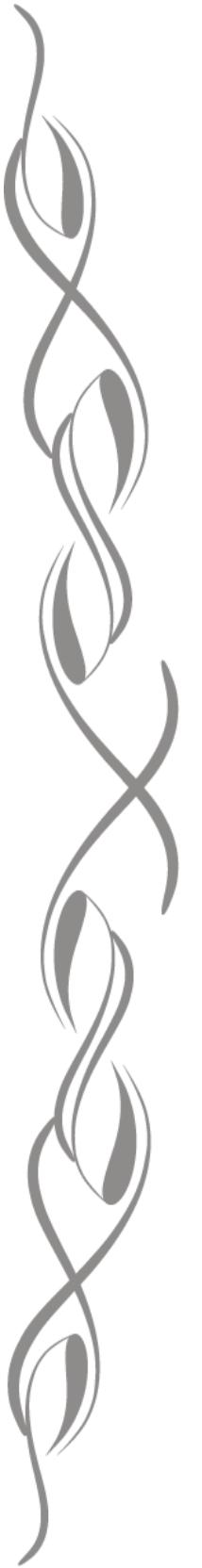
وهل يُعقل أن أنسي من حملت له ذاكرتي  
الكثير والكثير  
ونُحزن في عقلي كثير من الذكريات  
والآهات والحب  
ونبض لها قلبي وتحدثت له مشاعري

# رحل.. حتى دون وداع

هل بعد كل هذا أستطيع أن أنساك  
وأنسي هم الزمان  
نعم أنت هم الزمان بعدما كنت كيان ، و  
إنسان ، وحب ، وعطاء فمن أنت الآن

لازمها حُبها وبُكائها معاً  
ورحل هو حبيب الزمان والعقل  
والكيان  
وهو ينطق بكلمه في سره

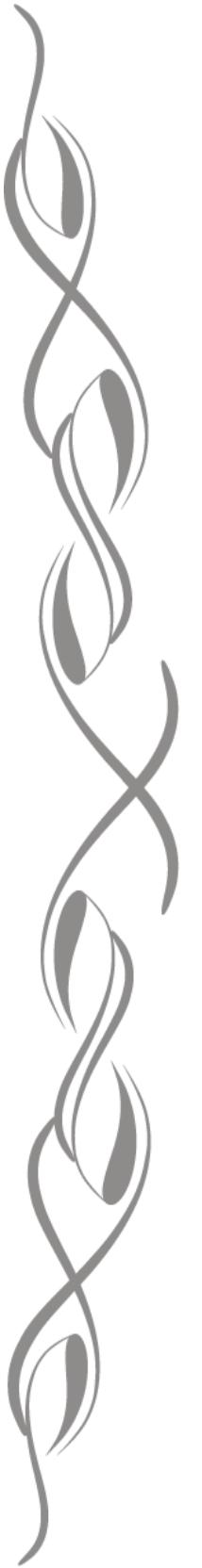
والبكاء يراود قلبه  
ويقول بهمسات  
أحبُّكِ  
لن أنساكِ



# رحل.. حتى دون وداع

رحل عنها  
وهي باكية مُتألِّمه من مرضها اللعين  
رحل جسداً فقد  
رحل حتى بدون وداع

وماتت هي كما توقعت وحسبت في حسابها  
تركت الحياه في حزن وشوق للحبيب



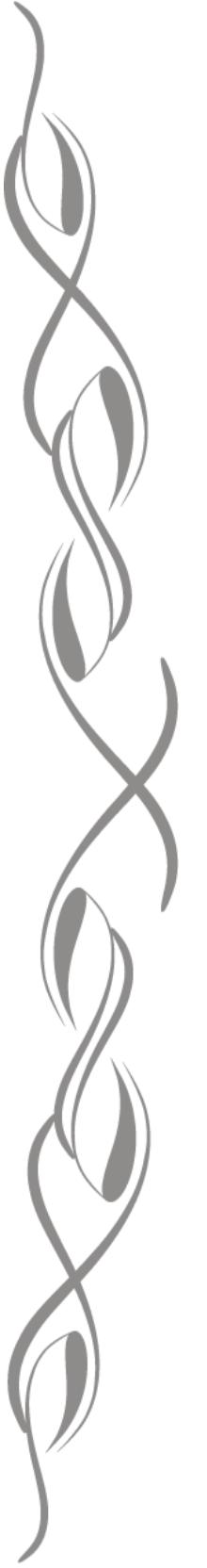
# شَتَائِي مَعَكَ

شَتَائِي يَخْتَلِفُ عَنْ أَيِّ شِتَاءٍ مَعَكَ أَنْتَ  
فَقَطْ

تَخْتَلِفُ الْحَيَاةُ  
بَيْنَ أَحْضَانِكَ  
أُرِي الْحَيَاةَ

دَفْنَهَا  
وَأَمْلُهَا  
وَعَشَقِي لَكَ فِيهَا  
بَيْنَ أَحْضَانِكَ  
تَتَوَاجَدُ حَيَاتِي  
وَتَذْهَبُ

آهَاتِي  
وَأَأْمِي  
مَعَكَ أَنْتَ  
يَخْتَلِفُ كُلُّ شَيْءٍ



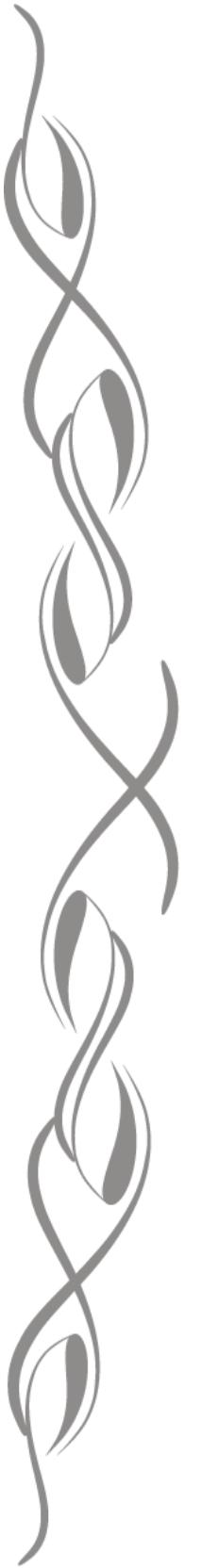
# شتائي معك

يذهبُ الألم  
ويبقى العشقُ والحنان

معك يُدندنُ  
لساني بأجمل الكلمات  
ويبتهجُ قلبي  
ويتراقصُ نبضُ عقلي

بين أحضانك  
أحبُّ الحياه  
ويزدادُ الأمل  
وتبتهجُ الحياه  
وتتراقصُ الورود

شتائـ معكـ يـختلفـ عن أي شتاء  
شتائـ معكـ  
ربيعاً وخریف



# شئتائي معك

تزهرُ فيه الزهور  
وتتراقص فيه الألحان  
وتنبضُ فيها الكلمات

فحبُّك حُلْمُ الحياه  
وحُضْنُكَ دَفْعُ الشتاء

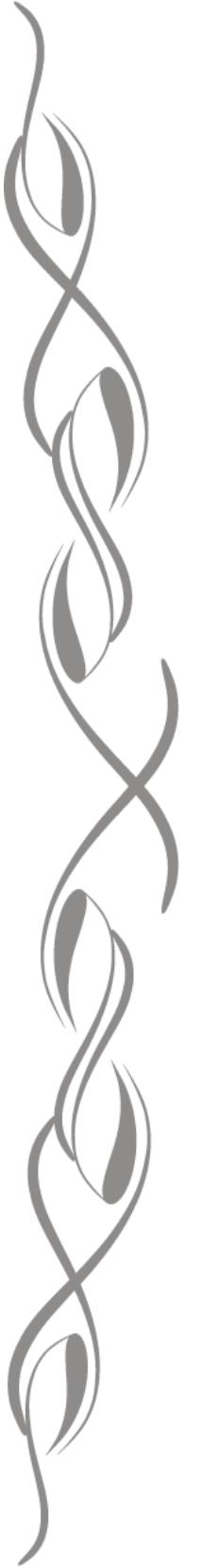
ووجودكَ معي  
حُلْمٌ كان علي تلك القائمهِ  
"قائمهِ الأنتظار"

ثُمطرُ فيه  
معك الحنان  
والأمان  
والصدق  
وعدم الحرمان  
معك حُبُّ  
وشجن

# شَتَائِي مَعَكَ

مَعَكَ أَنْتَ شَتَائِي يَخْتَلِفُ عَنْ أَيِّ شِتَاءٍ  
تَتَسَاقَطُ فِيهِ ثَلُوجٌ حُبِّي  
وَتُمْطَرُ فِيهِ أَعَاصِيرُ قَلْبِي  
مَعَكَ  
تَبْتَهِّجُ الْحَيَاهُـ

أَحِبُّكَ  
لِأَخْرُ  
الزَّمَانِ  
وَمَا زِلْتُ أَنْتَظِرُ تَسَاقَطَ ثَلُوجِ حُبِّكَ  
عَلِي مَوْطِنِي الصَّغِيرِ الْعَتِيقِ



# عذراً.. فلست أنا هي

عذراً فلست أنا هي  
لست تلك الفتاة التي يستدرجها  
رجلاً

للخفاء ليلاً بين الغيوم القاتمه  
بين الأشجار المخيفه  
فعذراً لست أنا تلك الفتاة

أنا لست هي  
أنا نعم أحب  
أعشق  
ولكن أيضاً أخافُ ربي  
لو كنت قد أحببتني حقاً  
لكنت جئتني نهاراً  
بين أزهارى وأحلامي  
بين أحبائي وذكرياتى



# عذراً.. فلست أنا هي

ولكنك اخترت ما  
لن  
ولم  
يُريحني لأنك لا تُريدني

فسحقاً

لذاك العشقُ المجنون  
والقلبُ الغافلُ الغير حنون

أين أنتَ وأين حبيبُ الزمان  
فأعذرني سيدي أنا لستُ هي

أنا امرأةٌ تختلفُ عن بقية النساء  
لستُ تلك الفتاة التائهة



# غريبة الطباع.!!

حُظُّهَا سِيءٌ لِلغَايَةِ  
وَلَكِنِّهَا مَا زَلَّتْ مُتَأَمِّلُهُ  
وَلَا زَالَتْ مُتَمَسِّكُهُ بِأَمْنِيَاتِهَا  
مَرَّتْ بِمَرَا حِلِّ عُمُرِيهِ كَثِيرُهُ وَلَكِنِّهَا لَمْ تَتَعَلَّمْ

بَعْدَ

لَمْ تَعَلَّمْ أَنْ تَلِكِ الْحَيَاةَ لَمْ يَبْقَى بِهَا طَيِّبُونَ

الشَّخْصِيَّةِ

وَلَمْ تَسْتَفِدْ مِمَّا رَأَتْهُ

وَكَانَ ذَلِكَ فَقَطْ

لِأَنَّهَا

تَحْمَلُ قَلْبًا نَقِيًّا

جَمِيلًا

وَلَكِنِّهَا

أَيْضًا تَحْمَلُ

حُظًّا

سَيِّئًا



# غريبة الطباع..!!

يا لها من فتاه غريبه الطباع

تتمسكُ بأشياء ليست ملكها  
ليست لها

ظنت أن تلك الحياه جميله بكل ما فيها

جميله

مُمتعه

وأنا لا تحملُ أي شئ من التعب والحزن

والألم

قد توقعت خطأ

لم تقرأ تلك الحياه من وجهها الصحيح

أحبت

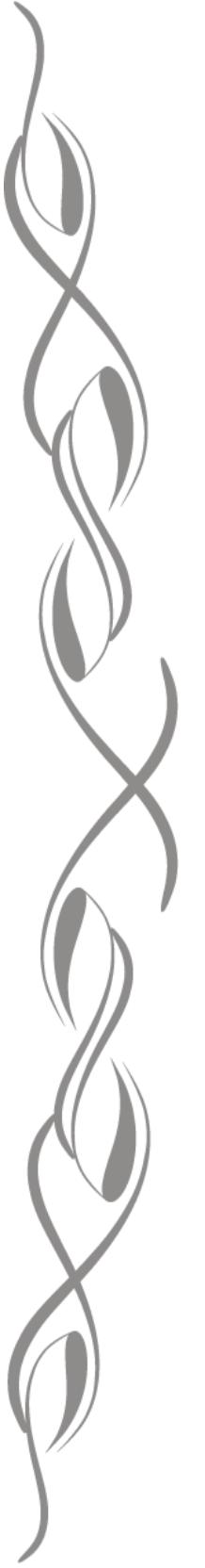
خُدعت



# غريبة الطباع.!!

أأمنت  
كذبت وخانتها الأيام<sup>24</sup>

وما زالت مُتأمله  
لم تعلم أن الحياه حُزن وتعب وشقاء  
وهناء وأمل وتأمل



# فما كتبه الله ستره في الحياة

أسير في قطاري تتجمع عليّ أفكار  
وتمطرُ عليّ أشعاري  
وتتراكم عليّ أحزاني

أحملُ أغراضي  
أنتظرُ فناء حياتي  
ونسيانُ ذكرياتي

فمن حولي ينشغلون

منهم القارئ لرسائل الحبيب  
ومنهم الباكي علي أحلامه الضائعة  
وأيضاً الناظر من تلك النافذه لتأمل الحياه  
ونسيان التعب والألام



# فما كتبك الله ستره في الحياة

وأنا أحمَلُ حقيبتِي وحدي  
أصمتُ

ومن حقي الحياة

حزينه علي الفراق  
مُتَشوقه لرؤيه الأحباب

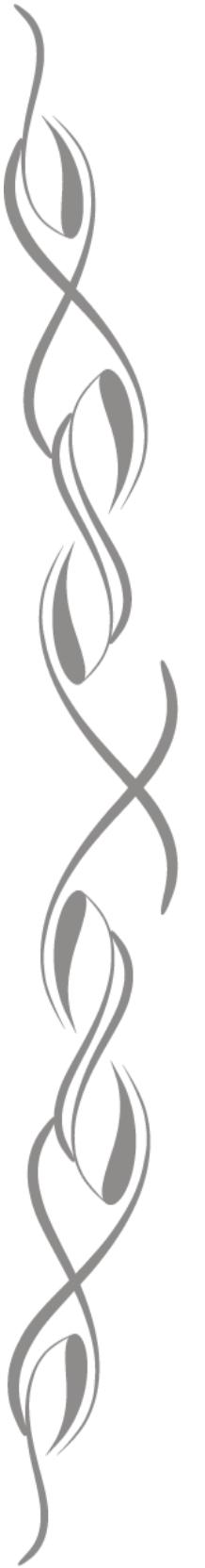
لَا أنظرُ حولي  
ولَا أعلمُ غيبي  
ولَا أبكي علي حظي

فما كتبك الله ستره في الحياة

ف

ق

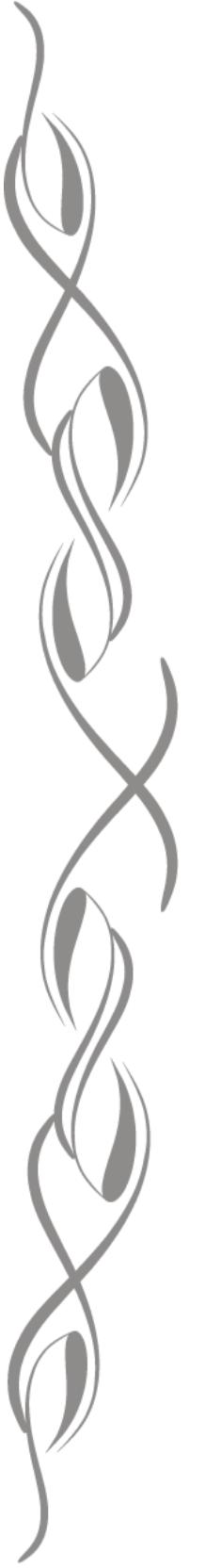
ط



# فما كتبك الله ستره في الحياة

سألترم صمتي  
وأحاول أن أقف بكائي  
وأجاهد في دواء جرحي

حتي أصل إلي بيتي  
وأخرج ما بداخلي  
وأحاول أن أنسي وأرتاح



# كلُّ هذا لأجلك أنتِ

أنتَ ومن سواك  
أنتَ وأكتفي برضاك

أنتَ  
الشوقُ

والحنين  
ونبع الحبِّ لسنين  
ألمسُ يداك

أتشوقُ لسماحك  
تلمسُ أصابعي يداك

يطمئنُّ قلبي للقياك  
أسعدُ ولا يُخنقُ صدري

أبتسمُ ليطمئنَّ قلبي  
فقط وكلُّ هذا لأجلك أنتِ



# لن تكبر للأبد

تنام ولا تستيقظ سوى الساعه السابعه صباحاً  
عند سماعها لقرقه العصافير  
وتغريد الطيور

وسقوط أشعه الشمس علي نافدت غرفتها الجميله  
غرفتها الباقية كما هي  
تغير الزمان وتغير الناس  
وهذه الغرفه كما هي  
كيوم دُخلتها

'مُعطره' ذات رائحه عطره من أجمل العطور  
كما هي بلونها الهادء الجميل  
ذاك السرير كما هو مفروش وفي قمه جماله  
فيالها من عجوز تحتفظ بذكريات مرّ عليها أعوام  
وبعدّ حين ستبقى قرون

# لن تكبر للأبد

فقد تغيرت الحياه ولم تتغير تلك الفتاه  
العجوز التي كانت فتاه  
فهي تعير بروحها أجمل شبابها  
وبعقلها أجمل كلامٍ وأروع الحكم

تجلس في تلك الغرفه  
تتذكر يوم مولدها من جديد يوم زواجها  
تتذكر أجمل أيام باتت فيها في تلك الغرفه

وتعود بذكرياتهما إلى الوراء  
إلى الزمن البعيد زمن الشباب بالجسد لا بالروح

زمن الطفوله  
تتذكر أجمل أيام عُمرها  
عندما كانت والدتها تمشط لها شعرها



# لن تكبر للأبد

فيالها من أيام  
عندما كان ذاك الرجل يُحِبُّها  
رجل اليقين والقلب الحنين  
تذكرت يوم عيد ميلادها  
وفرحت أقاربها

تذكرت آخر يوماً قضيت عيد ميلادها مع أمها  
عندما كانت تمتلك من العمر عشرة سنين  
وكان لديها من البراءة والحنين ما يكفي لشخص فقير  
تذكرت يوم لقائها بـجُحبها الجميل  
وظلت تتأمل في مرآتها  
لترجع بالماضي وتأتي بالحنين  
أبتسمت

وقالت ماهذا الجنون أيعقل أن أراجع بالسنين  
أيعقل أن أندم علي ما فات من عمري

# لن تكبر للأبد

فقد مضي ما مضي وأنتها ولم يبق سوي  
عرفت كما هي لم تأتي عليها السنون  
وروح كما هي في عمر التاسعة عشر

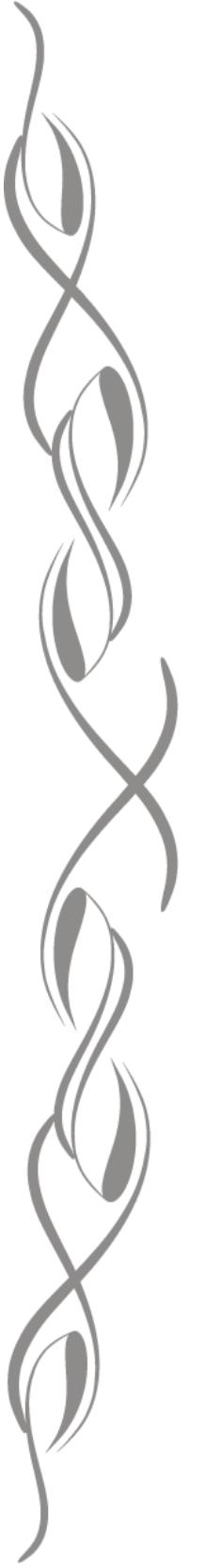
ووجهي ق غير الزمان كما تتغير الارض بالأمطار  
ويتغير المتزل بمرور الوقت  
ولكني كما أنا بروح مُتفائله ، مُتيقنه بالخير ، مُبتسمه  
للحياه

فما أجملها من حياه  
بعد مرور السنين ويبقى الحب وقد ذهب الأنين  
يبقى الجمال ويختفي المال  
فقد أصبحت عجوز ولكني لم أنسى حياتي  
طفولتي  
زوجي  
أطفالي

# لن تكبر للأبد

ولم أنسى يومٌ عرفتي  
التي أحتوتني  
وأيقظتني فيها شمس الحياه من جديد  
ويسكن فيها قمري المنير  
فقمري هو املي

وعشقتني  
وما زال الأمل محبوسٌ داخلي  
أصبحتُ عجوزٌ ولكن ذاكرتي مُراهقه  
ولن تكبر للأبد



# مهـما طال الزمن

بُشبه القمر حبيبي  
ينير كالشمس  
لامع كالنجوم  
ثابت كالجبال

حبيبي وما زال حبيبي  
الحياه بدونه لا تهون  
والعشق بعده لن يكون  
أنت فقط

ومن بعدك سأكون له جسداً ليس روحاً  
وعقلاً

أنظر للقمر لأراك  
أنتظر طله النجوم للقياك  
أحبُّ الحياه  
وأبتسم أبتسم لتلك الحياه



# مهـما طال الزمن

التي رسمت عليّ الحزن عديد من المرات  
حبيبي رجُلٌ أراه في نومي ويقظتي  
أسمع صوته يتردد

أثق فيه حدّ الجنون  
أتألم لغيابه  
أبكي عند لقائه  
وعند مرضه  
أصحو الليل بطوله  
أتوجع لألمه

حبيبي روعي التي أعيش بها  
وعقلي الذي أفكر به  
حبيبي ومهما طال الزمن



# نبض

نبضُ قلبي يتقطعُ من الوجع  
نبضُ ألمي يزدادُ وجعاً  
حياتي تتغيرُ

ويسكنُ قلبي أمنيهِ كادت أن تموت  
وعقلي ألمٌ يأتي من جديد  
وخوفٌ يباتُ في ذهني لساعات وأيام  
حلمتُ يوماً آإ

وقيلَ عني يوماً  
ولا زلتُ أتحمَل  
أتألم  
أعاني  
وأحزن

لا زالت نبضاتٍ تتساإرع  
والألمى تترايد

# نبض

تمنيتُ الحُبَّ يومٌ  
تمنيتُ السعادة  
وتحقق كل شيءٍ  
ولكن

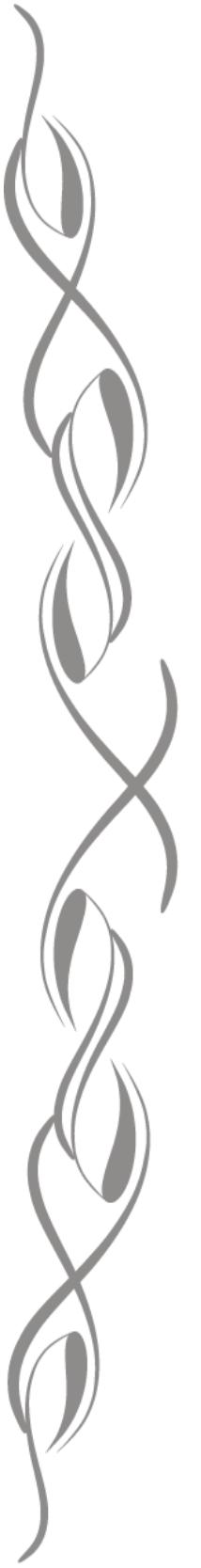
فجاء إياه أنقلب حالي  
وتعيرت حياتي  
وأصبتُ بفرعٍ شديدٍ  
وَألم يُميتُ  
وعقلٍ أوشكَّ علي الجنون

لا بـ ل جُنَ  
ونبضاتُ حياتي  
تتزايد  
وتفكيري يتباطئ  
أآالإام حتى  
البكاء

# نبض

وبُكاءٍ حَتَّى  
الموتِ  
وقلبٍ  
يتقطعُ  
وأحاسيسُ لأناسٍ لم يمرُّ عليهم

لا أعلم  
ما كلُّ هذا  
ما أصعبُ تلكَ الحياه  
تألم  
تعبُ  
وفجأه راحه  
وتنقلبُ  
بندم  
وقلبٍ يتمزقُ من الأوجاع  
فإن كان الموتُ هو  
الراحه





# وفاة ابتسامه !.

وفاتي هي وفاه أبتسامه  
وفات أمل

كل يوم أستيقظ مُبكراً للذهاب لعملي  
سئمتُ تلك الحياه  
أصبح الدمع لا يُفارق عيناى  
والحزن لا يتركني  
فكنتُ أسير يوماً كعادتي لذهابي لعملي  
رأيت أشياء غريبه حدثت لي أشياء تتعجب  
لها الأنفس  
رأيتُ رجلاً يسير في طريقه مُترعجاً قلقاً  
قلبه مملوء بالحزن

تعجبتُ لأمره  
كنت أنتظر صديقتي لنسير معاً  
أنتظرتُ كثيراً وهي لم تأت بعد  
تعجبتُ لأمرها ففكرتُ في أن أسير وحدي

# وفاة ابتسامه..!

وفاتي هي وفاه أبتسامه  
وفات أمل

كل يوم أستيقظ مُبكراً للذهاب لعملي  
سئمتُ تلك الحياه  
أصبح الدمع لا يُفارق عيناى  
والحزن لا يتركني  
فكنتُ أسير يوماً كعادتي لذهابي لعملي  
رأيت أشياء غريبه حدثت لي أشياء تتعجب  
لها الأنفس  
رأيتُ رجلاً يسير في طريقه مُترعجاً قلقاً  
قلبه مملوء بالحزن

تعجبتُ لأمره  
كنت أنتظر صديقتي لنسير معاً  
أنتظرتُ كثيراً وهي لم تأت بعد  
تعجبتُ لأمرها ففكرتُ في أن أسير وحدي

# وفاة ابنتسامه!.

رأيتُ فتاه جالسَه تبكي

وت ب ك ي

و

ت

ب

ك

ي

سألتهَا لما البكاء يا صغيرتي

أجابتهَا لما تسألين

أنصرفي عن وجهي

فلا شئن لكِ

رحلت تلك الفتاه وهي في قمه أنزعاجها

وألما من ذاك الكلام الذي سمعته

لم تستطع التحمل فعادت لتلك الصغيره

ولم تجدها وجدتها نائمه علي

# وفاة ابتسامه!.

الأرض يُحيط بها كثير من الناس  
وبجانبها سياره  
قد صدمت تلك السياره الفتاه وأخرجتها من  
هذه الحياه

وهي باكيه مُتألمه  
تسأل عن سبب تلك الحادثه  
فتري إجابات مُتعددده  
منها أنها كانت مُسرعه ولم تري السياره  
فصدمتها

وهناك الكثير من الأقوال  
فذهبت للمكان التي كانت تجلس فيه الفتاه  
الصغيره قبل وفاتها  
فلم تجده فارغاً بل وجدت

ولد مُقارب لسن تلك الفتاه الصغيره  
يبكي وحريناً

# وفاة ابتسامه!.

فسئلته عن سبب تلك الحادثه لو كان يعلم  
فأجاب

تلك الفتاه الصغيره حبيبته  
ونبض قلبه كانا قد تشاجرا صباح  
هذا اليوم وجاءت الفتاه لتجلس هنا وهي في

قمه أنزعاجها  
وعندما رأني آتٍ لها  
ركدت لتصرف عني  
وتبتعد ولم تري تلك السياره  
فصدمتها

ورحلت عني  
وعن دنياي فسأعيش وحدي في  
تلك الحياه

بلا حُبٍ ولا أملٍ

ولا حياه

وحدي ساظلُ كما كنتُ  
وستموتُ أبتسامتي من بعدها

# يا رجال العالم...

معدرة يا رجال العالم  
فَعِينِي لَا تُبْصِرُ سِوَاهُ  
يُحِبُّنِي وَأَحِبُّهُ  
وَهُوَ نَبْضُ قَلْبِي

وعقلي وأملي  
فَعُدْرًا يَا رِجَالَ الْعَالَمِ  
لَمْ يَنْبِضْ قَلْبِي لِغَيْرِهِ  
وَلَنْ يَنْبِضَ قَلْبِي لِسِوَاهُ

أَحِبُّهُ وَمَهْمَا حَدَثَ مِنَ الْآنِ  
أَحِبُّهُ بِأَشْتِيَاقٍ



# يا رجال العالم...

فأعذروني لم أجد سواه  
طيب القلبُ  
رائع الحديثُ  
جميل الأخلاقِ  
عالم برب العبادِ  
مُبْتَسِمٌ بأملٍ وأطمئنانِ

فمثلهُ لم أجدُ حتي الآن  
ولن أجد بعد الآن



تخيالي.....